

8) لامية الشنفرى - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الشنفرة تبيت اذا ما نام يقظى عيونها حفافا الى مكروهه تتغلغل ما نوع ما هنا - [00:00:00](#)

ما زائدة احسنت قال اذا وردت اصدرتها ثم انها تؤوب فتأتي من تحيت ومن علوا. ما معنى وردت اتت مؤمنة في القرآن ولما ورد ماء المدينة احسنتم اصدرتها ما معنى اصدرتها - [00:00:20](#)

صدر عن الماء ذهب عن من صرف عنه ومنه في القرآن حتى يصدر الدعاء احسنت. احسنت. ثم قال الشنفرة فاما تريني كابنة الرمل ضاحيا على رقة احفى ولا اتنعل. فاما تريني تبصريني - [00:00:45](#)

تريني مجزوم بان الشرقية اما هي ان الشرقية زيدت عليها ما فاما ترين كابنة الرمل ابنة الرمل علم على بقرة الوحش ويطلق ايضا على الحية تسكن الرمل وفسر بهما بيت الشنفرة هذا - [00:01:09](#)

اسرة الوحش ضاحيا اي بارزا للشمس ضحى ومنه في القرآن احسنت احسنت وانك لا تظلم فيها ولا تظحى قال عمر بن ابي ربيعة رأّت رجلا اذا الشمس عارضت فيظحى واما بالعشي فيخسروا يضحى ان يبرز الشمس - [00:01:29](#)

على رقة اي هزال. احفى اسير على قدمي بلا نعل احفاء مضايح ماضيه حفي وقد فسر هذا بقوله ولا اتنعل اي لا البس النعال فاني نولى الصبر اجتاب الزهو على مثل قلب السمع والحزم افعل. فاني لمولى الصبر صاحبه ومالكة فاتصرخ فيه - [00:01:57](#)

كما يتصرف المولى فيما يملكه والصبر حبس النفس على ما تكره بالزهو البس ثيابه وسلاحه. البز يطلق على الثياب والسلاح يقول انه جعل الصبر ثيابا وسلاحا له في الحديث ان قوما جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:25](#)

مجتابي النمار متقدي السيوف عامتهم للنظر بل كلهم من مضر. مجتابين نمار ما معناه لابسين نمار. نعم على مثل قلب السمع على قلب اي مع قلب قوي مثل قلب السمع والسمع واد الذنب ينطبع - [00:02:47](#)

والحزم افعال. الحزم ضبط الامر والاختذ فيه بالثقة. افعل اي لا افعل الا الحزم عندنا قصر هنا ما طريقه والحزم افعال. قصر فعله على الحزم احسنت احسنت طريقه التقديم والتأخير - [00:03:19](#)

تقديمها حق التأخير على القصر هي طريق من طرق القصر طرق القصر تقديم ما حقه التأخير وهذه الدعاية ليست وضعية بل تستفاد من القرائن والسير مثلا وضع شخص لضيئه مائلة - [00:03:43](#)

فيها وهو احسن ما عنده وفيها ايضا غيره هو يريد ان يكرم ضيفه فقال الثريد كل هل التقديم هنا ضربه القصر لا تأكل الا الثريد لا. ويريد ان يكرم ضيفه. المقام مقام ضيافة واکرام. وانما غرضه الاهتمام بهذا الصنف. يريد ان يكرمه في - [00:04:08](#)

فيه افضل ما عنده التقديم هنا ليس غرضه القصر هذا يفيد ان الدلالة ليست وظيفية. مثلا في علم فاما اليقين فلا تقهر هل تدل الاية على جواز قهر غير اليتيم - [00:04:31](#)

هنا من اجل العناية بشيء يتيم بضغفه فهو مظنة لان يقهر دار التقديم ليست وظيفية بل تدرى بالسياق. مثلا اياك نعبد هذا التقديم يفيد القصر اي نعبدك ولا نعبد غيرك - [00:04:46](#)

قل الله اعبد مخلصا له ديني اعبد الله ولا اعبد غيره وفي رواية والحزم انعلوا. يعني ان تعلوا الحزم نتخذ الحزم نعالا يعني انه متصف به واعدم احيانا واغنى وانما ينال الغنى ذو البعدة المتبدل. فاعدم احيانا افتقر احيانا واغنى - [00:05:03](#)

اوقاتا اخرى اي استغني اغنى مضارع غني وضد افتقر اذا قل ماله يعني احيانا يكثر مالي واغنى اي يكثر المال احيانا. وانما ينال

الغنى اي يدرك الغنى الدائم ذو البعده اي صاحب الهمة العالية - 00:05:29

المتبدل اي الذي يبتذل نفسه ويتعبها في الاسفار والمتاعب لبعده همته والمتبدل في الاصيل لابس الثياب التي تلبس في الخفة لثياب النوم والخفة في العمل فلا جزع من خلة متكشف ولا فرح تحت تحت الغنى اتخيلوا - 00:05:55

فلا جزع لست متصفا بالجزع. والجزاء نقيض الصبر. قال تعالى سواء علينا اجزعنا ام صبرنا من خلة الخلة بفتح الخاء الفقر والحاجة ونطلق ايضا على الخصلة الصفة من خلة اي من فقر وحاجة. وفي المثل الخلة تدعو الى السلة - 00:06:21

الحاجة تدعو الى السرقة متكشف اي مظهر للناس فقره وسوء حاله وانا فرح تحت الغنى اتخيل. ولا فرح وفي رواية ولا مرح وقد قيل ان ان المرح لا يكون الا مذموما - 00:06:52

ذلكم المرح اشد الفرح ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفرحون لاحظ قيد الفرح بغير الحق. لان الفرح يكون بحق وبغير حق فقيل انه لا يكون بحق - 00:07:11

لم يقيد المرحه هنا ولا فرح تحت الغناء تخيلوا اتخيل اي اتكبر من اغتال اذا تكبر في القرآن احسنت احسنت بارك الله فيكم. ان الله لا يحب كل مختال فخور - 00:07:30

ولا تزدهي الاجهاد حلمي ولا ارى سؤولا باعقاب الاقاويل انملوا. ولا تزدهي لا تستخف الاجهاد جمع جهل على زنة فاعل خفيف العقل وعقلي ولا ارى لا ابصر ولا اوجد سؤولا كثير السؤال باعقاب الاقاويل باواخر الاحاديث الاقاويل جمع اقوال - 00:07:51

والاقوال جمع قول. فاقاويل جمع الجمع من نم الحديث اذا نقله على وجه الافساد الحديث افشاه والنميمة نقل الحديث على وجه الافساد. يقول لست سؤولا لا اتبع اقاويل الناس لانهم بينهم - 00:08:18

وليلة نحس يصطلي القوس ربها واقطعها واقطعها النائي بها يتنبل. وليلة نحس اي رب ليلة نحس النحس ضد السعد والحظ. لكن المراد هنا رب ليلة باردة شديدة البرودة يا اسطى القوس ربها - 00:08:41

يتعرض للنار يستدفئ بها يصطلي منه في القرآن او جدوة احسنت احسنت لعلكم تفتنون يصطلي القوس ربها يعني من شدة البرودة ماذا يفعل يصطني بالقوس. يعني هي ليلة باردة من شدة بردها يضع صاحب القوس قوسه في النار ليستلفه - 00:09:01

واقطوعها الاقطع جمع القطع وهو السهم يعني يضع قوسه ويضع سهامه ايضا في النار ليستدفئ واقطعها المائي التي بها يتنبل يتنبل يرمي جلست في هذه الليلة ماذا فعلت يقول دعست اي طعنت يريد انه اغار في تلك الليلة - 00:09:33

شديدة في البرد. على غطس اي مع وجود الغطس وهو الظلمة اين تجده في القرآن شديد فعله في القرآن ما الجواب في سورة النازعات احسن وبطشاء دينها. نعم واغطس ليلها - 00:09:57

يدها اظلمه نظم ليلها جلست على غطش وبغش البغش المطر خفيف. الغطس كما سبق الظلمة والبغش المطر الخفيف وصحبته يقول اصحابي الذين اغاروا معي من هم يقول شعار واريز ووجر وافكل. السعار حرار يجدها الجائع في بطنه - 00:10:37

والاريز تقبض الجلد من البرد والوجر الخوف واثقل الرحلة ووتر خوف واثقل رعدا ويروى ووحر مصدر وحيرة اذا اغتاز اذا هؤلاء الاربعة هم اصحابه. من اصحابه؟ الجوع الشديد البرد الشديد - 00:11:02

والخوف وجر اي خوف هم الذين اغاروا معه ماذا فعل قال فايتم نسوانا وايتمت الذة او ولدة وعدتك ابدأت والليل الين تأيتم نسوانا سيرتهن ايامى لا ازواج لهن ماذا فعل؟ قتل ازواجهم - 00:11:27

وسيرهن اياما نسوانا نسوان اسمه جمع امرأة وايتمت ولدة وفي بعض الروايات الدة بالهمز الهمزة من الواو وهو ابدال غير قياسي ما معنى ايتام ولدة سيرتهم يتامى بقتل اباؤهم وعدت رجعت كما ابدأت - 00:11:55

كما بدأت يقال ابدأ وبدأ وابتدأ بمعنى ابدأ وبدأ وابتدأ بمعنى عدت رجعت كما بدأت والليل الين يقال ليل الين اذا كان شديد السواد يقول رجعت قبل الصباح واصبح عني بالغميساء جالسا فريقان مسؤول واخر يسأل واخر يسأل - 00:12:21

فاصبح عني علم على موضع جالسا حال فريقان هذا فاعل اصبح مسؤول واخر يسأل يعني دخل وقت الصباح وفريقان بهذا الموضع يسألان عني حال كوني جالسة الفريق الاول يسأل الاخر يسأل - 00:12:50

وقالوا لقد هرت بليل كلابنا وقلنا ذئب ام عس فرعل وقالوا اي المسؤولون لقد هرت صوتت كلابنا يقال هر الكلب هريرا اذا صوت صوتا اضعف من النباح اضعف من النباح. فقلنا ذئب الذئب - [00:13:13](#)

المعروف عسى طاف ودار طاف قرعنوا الفرعن واد الضبع والانتى فرع له توهموه ذئبا او ضبعا فلم يك الا نبأة ثم هومت. فقلنا قطعت الربيع ام ربيع اجل. فلم يكوا فلم يحصل كان هنا تامة - [00:13:37](#)

انها نبأة صوت خفيف ما يعراب نبأة احسنت بارك الله فيك ان كان تامة والاستثناء مفرغ آآ نبقى فاعل ثم هومت سكنت يقال هو ما اذا سكن ونام نوما قليلا - [00:14:05](#)

وقلنا قطاة نعم واحدة قطا القطا هل هو جمع او اسم جمع احسنت بارك الله فيكم. اسمه جنس جمعي احسنت يفرق بينه وبين مفردة بالتاء بيع افزع تمريرة اجدد الصفر - [00:14:26](#)

من جن ابرة واياك او انسان ما كان الإنس تفعل الطارق من جن لابرح اي اتى بالبرح وهو الامر العظيم الطارق في الاصل الاتي بالليل واياك انسان ما كان الانس تفعل ما كهذه خصلة تفعل الانس يعني الشنفرة - [00:14:57](#)

فعل فعلته التي فعل فقال بعضهم لبعض اذا كان هذا الطارق الذي اتانا بالليل جنيا فانه اشد واعظم وان كان انسيا ما عهدنا انسيا يفعل مثل هذا الفعل ثم ذكر يوما اخر من ايامه - [00:15:21](#)

ويوم من الشعراء في المجلس القادم ان شاء الله بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا بارك الله فيك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:15:46](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:01](#)